(400) فإذا دخلت على سلطان تخاف شره، فقل: اللهم إني أسألك خير فلان، وأعوذ بك من شره، وأسألك بركته، وأعوذ بك من فتنة، اللهم اجعل حاجتي أولها صلاحاً وأوسطها فالحاً وآخرها نجاحاً. وإذا كان لك إلى رجل حاجة، فقل: خيرك بين عينيك، وشرك تحت قدميك، وأنا أستعين باﷲ عليك. تقول ذلك مراراً (1). وإذا أُصبت بمال، فقل: اللهم إني عبدك، وابن عبدك وابن أمتك، وفي قبضتك، ناصيتي بيدك، تحكم ما تشاء وتفعل ما تريد، اللهم فلك الحمد على حسن قضائك وبلائك، اللهم هو مالك ورزقك، وأنا عبدك، خولتني حين رزقتني، اللهم فألهمني شكرك فيه، والصبر عليه حين أصبت وأخذت، اللهم أنت أعطيت وأنت أصبت، اللهم لا تحرمني ثوابه، ولا تنسني من خلفه في دنياي وآخرتي، إنك على كل شيء قدير، اللهم أن لك وبك وإليك ومنك، لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً. وإذا أردت أن تحرز متاعك، فاقرأ آية الكرسي واكتبها وضعها في وسطه، واكتب أيضاً (وجعلنا من بين أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً فأغشيناهم فهم لا يبصرون) (2) لا ضيعة على ما حفظ اﷲ (فإن تولّوا فقل حسبي اﷲ) (3) إلى آخر السورة. فإنك قد أحرزت إن شاء اﷲ، فلا يصل اليه سوء بإذن اﷲ. فإذا رأيت الأسد، فكبر في وجهه ثلاث تكبيرات وقل: اﷲ أعز وأكبر وأجل، من كل شيء اكبر، وأعوذ باﷲ مما أخاف وأحذر (4). فإذا نبحك الكلب فاقرا (يا معشرا الجن والأنس) (5) إلى آخرها. وإذا نزلت منزلاً تخاف فيه السبع، فقل: أشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، أعوذ باﷲ من شر كل سبع. وإن خفت عقرباً، فقل: أعوذ بكلمات اﷲ التامات، التي لا يجاوزهن برولا

_____ (1) مكارم الأخلاق: 348 وفيه " إذا دخلت على السلطان فقل ". (2) يس 36: 9. (3) التوبة 9: 129. (4) مكارم الأخلاق: 349 باختلاف يسير من " فإذا رأيت الاسد... ". (5) الرحمن 55: 33.